[570] الآيات :60-68 وَلَمّـَا جَآءَ أَمْرُنَا نَجّـَيْنَا هُوداً وَالّـَذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَة مّـِنّـَا وَنَجّـَيْنَاهُم مّـِنْ عَذَاب غَلِيظ 58 وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِأَيَـتِ رَبّـِهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتّـَبَعُواْ أَمْرَ كُلّـِ جَبّـَار عَنِيد59 وَأُتْبِعُواْ فِى هَذِهِ الدّـُنْيَا لَعْنَةً وَيَومَ الْقِيَامَةِ أَلاَ إِنّـَ عَاداً كَفَرُواْ رَبّـَهُمْ أَلاَ بُعْداً لّـِعَاد قَوْمِ هُود 60 التّـفسير اللعن الأبدي على القوم الظّـالمين: في آخر الآيات التي تتحدث عن قصّـة قوم عاد ونبيّـهم هود إِشارة إِلى العقاب الأليم للمعاندين، فتقول الآيات: (ولما جاء أمرنا نجّـينا هوداً والذين آمنوا معه)وتوكّـد أيضاً نجاة المؤمنين (ونجّـيناهم من عذاب غليظ). الطريف هنا أنّ الآيات قبل أن تذكر عقاب الظلمة والكافرين ومجازاتهم، بيّـنت نجاة المؤمنين وخلاصهم، لئلا يُتصور أنّ العذاب الإِلهي إِذا نزل يحرق الأخضر واليابس معاً لأنّ ا عادل وحكيم وحاشاه أن يعذب ولو رجلاً مؤمناً بين جماعة كفرة يستحقون العذاب والعقاب. لكن رحمة ا تنقل هؤلاء الأشخاص قبل نزول العذاب إِلى محل آمن كما